

ينابيع المعاجز

[4] الشرعية بالكلية ولو في مسألة جزئية وانما كتبه مجرد جمع وتأليف ولم يتكلم في شئ منها مما وقفت عليه - على ترجيح في الاقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال (1) ولا ادري ان ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا عن ذلك، كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضى الدين بن طاووس... وانتهت رئاسة البلد - بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام.. ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين.. وتوفى قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد ابي بن الشيخ حسين بن على بن كنبار لانه كان متزوجا بمخلفة الشيخ على ابن الشيخ عبد ابي المذكور ونقل نعشه الى قرية توبلى ودفن في مقبرة مائتين من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار معروف وانتهت رئاسة البلد بعده الى الشيخ سليمان بن عبد ابي المذكور وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والالف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كانت بعد موت الشيخ محمد ابن ماجد - المتقدم - باربع سنين وعلى هذا تكون وفاته للسنة التاسعة بعد المائة والالف. _____ (1) اقول ولكن وقف صاحب الرياض على كتاب له المسمى بالتنبيهات وهو كتاب كبير من اول الفقه الى آخره مشتمل على الاستدلالات في المسائل وكان عند ورثة العلامة المجلسي ره. راجع البرهان - ج 4 ص 554 في شرح حال المؤلف. _____